الأنباء
الاحد 9 سبتمبر 2012

المعارضة تعلن اسقاط مروحية في "التضامن".. وحمص تحت الحصار منذ نحو 100 يوم

النظام يستخدم الطائرات والدبابات لاستعادة "هنانو" ويقطع المياه عن حلب ومعارك كر وفر عنيفة في دمشق واعتقال الجرحى في مستشفى مخيم اليرموك

صورة بثتها صفحة الثورة السورية للجثث التي عثر عليها في مجزرة الحلوانية في حلب

عواصم ـ وكالات: عادت حلب الى واجهة الاحداث الدامية التي تشهدها سورية بعد الحديث عن سيطرة الثوار على ثكنة هنانو وتدميرهم حاجز الليرمون، فيما انتقلت اشتباكات الكر والفر بين الجيشين الحر والنظامي الى احياء دمشق بحسب الناشطين. جاء ذلك بالتوازي مع استمرار عمليات القصف العنيف على حمص وادلب ودرعا وحماة ودير الزور، التي اسفرت عن سقوط اكثر من 103 قتلى بحسب لجان التنسيق المحلية.

وقد بث ناشطون تسجيلا مصورا لمقاتلي المعارضة السورية وهم يتجولون في ثكنة هنانو العسكرية في حلب بعد الاستيلاء عليها. ويظهر في التسجيل المصور الذي حصلت عليه «رويترز» من موقع اجتماعي مجموعة من مقاتلي المعارضة وهم يدوسون بالاقدام على تمثال للرئيس السوري الراحل حافظ الأسد ثم يرمونه على الارض ثم اخذوا صورة للرئيس الحالي بشار الأسد ووضعوها تحت أقدامهم. ويوضح التسجيل المصور على ما يبدو احداث ما بعد الاستيلاء على ثكنة هنانو العسكرية في حلب اول من امس، حيث بث الناشطون تسجيلا آخر لما قالوا انها مجموعة من نحو 350 معتقلا سياسيا تمكنوا من تحريرهم من سجن تلك الثكنة.

وقد أكد المرصد السوري لحقوق الانسان ان مقاتلي المعارضة اقتحموا قاعدة هنانو وخاضوا قتالا ضد قوات الحكومة اسفر عن مقتل 18 جنديا واربعة من مقاتلي المعارضة، لكن شهود عيان أكدوا ان القوات الحكومية استخدمت الدبابات وطائرات الهيليكوبتر لاخراج مقاتلي المعارضة من الثكنة.

وفي حلب ايضا، قالت لجان التنسيق وشبكات المعارضة ان مناطق اخرى من حلب كالشعار وكرم الجبل وبستان القصر تعرضت لقصف بمدافع الهاون.

واتهم نشطاء المعارضة السورية القوات النظامية بارتكاب مجزرة جديدة في الحلوانية بحلب راح ضحيتها أكثر من 30 مدنيا. وقالوا ان قوات النظام السوري استهدفت شبكة توزيع المياه في المدينة مما ادى الى انقطاعها عن كثير من احيائها.

من جهته، ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان في بيان تلقت «فرانس برس» نسخة منه ان المقاتلين المناهضين للنظام هاجموا حاجزا للقوات النظامية في الليرمون بحلب قتل خلاله خمسة من المهاجمين فيما «وردت معلومات اولية عن قتل وجرح عدد من عناصر» قوات النظام.

وتعرضت بلدة عندان «للقصف من الطائرات الحربية بعد استهداف حاجز الليرمون»، كما تعرض حي الميسر للقصف، بحسب المرصد.

وقال سكان في الميدان في وسط حلب لـ «فرانس برس» ان المقاتلين المناهضين للنظام يحاولون السيطرة على الحي فيما تمنعهم حتى الآن ذلك القوات النظامية التابعة لسلاح الجو السوري.

وفي دمشق، دارت اشتباكات كر وفر عنيفة جدا في حي التضامن جنوب العاصمة بين القوات النظامية ومقاتلين مناهضين للنظام بعدما تعرض الحي للقصف «في محاولة لاقتحامه والسيطرة عليه» بحسب المرصد الذي تحدث ايضا عن قصف طاول حي الحجر الاسود القريب الذي بث ناشطون صورا تؤكد سيطرة مقاتلي الجيش الحر عليه واقامتهم حواجز في شوارعه.

وأعلن معارضون أن قوات الجيش السوري الحر تمكنت من إسقاط مروحية تابعة للجيش النظامي أثناء قيامها بقصف حي التضامن.

وذكر المرصد ان القوات النظامية اقتحمت مستشفى الباسل في مخيم اليرموك بحثا عن جرحى من المقاتلين من حي التضامن المجاور، وان هذه القوات تستخدم المروحيات في استهدافها للحي

واعرب ناشطون عن خوفهم على السكان المدنيين من الهجوم البري الجديد.

وقال الناشط السوري أبو ياسر الشامي ان اصدقاء له يقيمون في مخيم اليرموك وهو مخيم مكتظ باللاجئين الفلسطينيين قتل فيه عشرة أشخاص في قصف امس الأول فروا من المنطقة صباح امس بعد أن اجتاحته القوات الحكومية.

وقال الشامي عبر موقع سكايب: اقتحمت قوات الأسد مستشفى الباسل في مخيم اليرموك واعتقلت العديد من المدنيين الجرحى.

ويقول ناشطون ان الاسد يحجم عن استخدام قوات المشاة لأن الجيش يتألف في معظمه من مجندين ينتمون الى الأغلبية السنية.

من ناحية اخرى، قالت لجان التنسيق ان الحملة العسكرية التي نفذتها القوات الحكومية اسفرت عن سقوط 43 شخصا في دمشق وريفها على الاقل بينهم 15 اعدموا ميدانيا في دوما و12 آخرين في التضامن، و20 في الاعظمية بحلب.

وتعرضت وفقا للمصدر منطقة السيدة زينب للقصف من قبل القوات النظامية.

أما في باقي المدن فقد استمر الحصار المفروض على حمص وريفها لليوم الرابع والتسعين على التوالي واستمرت الحملة العسكرية التي يقودها جيش النظام وقوات الامن بجميع انواع الأسلحة الثقيلة من دبابات وهاون ومدرعات وراجمات صواريخ بالإضافة الى مشاركة الطيران الحربي في قصف أغلب المناطق من القرى الموالية للنظام ومن الكلية الحربية ومن الحواجز المنتشرة حول الاحياء والمدن المحاصرة وقد سجلت صفحة الثورة السورية قصف 10 مناطق وهي: بابا عمرو ـ جوبر ـ السلطانية ـ الخالدية ـ جورة الشياح ـ حمص القديمة ـ القصور ـ القصير ـ الرستن ـ تلبيسة ما ادى إلى سقوط 5 شهداء على الاقل بينهم طفلان.

وقال المعارضون ان الوضع الانساني في المدينة سيئ للغاية بسبب الحصار حيث تنقص المواد الغذائية الرئيسية فيها وموارد الطاقة وبخاصة الغاز والبنزين والمازوت وتعجز مشافيها الميدانية عن مداواة الجرحى والمرضى، كما تعرضت قرية قمبر في السلمية للقصف بالطيران الحربي والمروحي استهدف منازل المدنيين بشكل مباشر، وهناك أنباء عن عدد من الإصابات، معظمها خطيرة.

وفي درعا دخلت أعداد كبيرة من الأمن و«الشبيحة» معززة بالمدرعات والدبابات وعدد من المصفحات إلى بلدة عقربا، وشنت حملة دهم واعتقالات طالت العديد من الشبان والرجال الكبار في السن وعدد من الأطفال، بحسب شبكة شام الاخبارية المعارضة.

العراق يهدد بالرد على القذائف القادمة من الأراضي السورية

أعلنت وزارة الداخلية العراقية امس رفضها واستنكارها للقصف الصاروخي الذي تعرضت له منطقة القائم، مشددة على ان القوات العراقية ستكون جاهزة للرد والتصدي في حال تكرار مثل هذه العملية.

وقال الوكيل الاقدم لوزارة الداخلية عدنان الاسدي في بيان صحافي ان وزارة الداخلية تستنكر العمل الاجرامي على ابناء شعبنا في منطقة القائم بمدينة الرمادي بسقوط اربعة صواريخ في المنطقة انطلقت من الجانب السوري ما ادى الى استشهاد وجرح بعض مواطنينا.

وشدد الاسدي على استعداد بلاده للرد قائلا: ان العراق لديه الموقف الحيادي من الازمة السورية حيث ستكون قواتنا جاهزة للرد والتصدي في حالة تكرار مثل هذه العملية.

وكانت سقطت في ساعة متأخرة من مساء اول من امس ثلاث قذائف هاون على مدينة القائم غربي «الانبار» قادمة من الاراضي السورية.

وقد اسفرت عن مقتل طفلة عراقية عمرها أربع سنوات وأصيب أربعة أشخاص بجروح جراء سقوط أربع قذائف هاون في ساعة متأخرة من ليل الجمعة على منطقة القائم الحدودية العراقية، حسبما أعلنت مصادر أمنية وطبية عراقية.

كندا تدرج سورية في لائحة الدول الراعية للإرهاب

أوتاوا ـ يو.بي.آي: أدرجت كندا سورية في لائحة الدول الراعية للارهاب بعد ساعات من ادراجها ايران في هذه اللائحة بالتوازي مع اغلاق السفارة الكندية في ايران وامهال الديبلوماسيين الايرانيين في اوتاوا خمسة ايام للمغادرة.

وقال وزير الخارجية الكندي جون بيرد في بيان صحافي وزع في وقت متأخر من ليل امس الاول ان كندا اضافت رسميا سورية الى لائحة الدول الراعية للارهاب.

وأضاف ان «كندا ملتزمة بمحاربة الارهاب ومحاسبة مرتكبي الارهاب والذين يقدمون الدعم لهم».

وكان وزير الخارجية الكندي اعلن في وقت سابق اغلاق سفارة بلاده في ايران وطرد جميع الديبلوماسيين الايرانيين من اراضيها خلال 5 ايام، وذلك لدورها في دعم النظام السوري.

وأصدر وزير الخارجية الكندي جون بيرد بيانا قال فيه «أغلقت كندا سفارتها في ايران على ان يبدأ سريان مفعول القرار فورا»، معتبرا «جميع الديبلوماسيين الايرانيين الباقين في كندا اشخاصا غير مرغوب فيهم».

واعتبر «حكومة ايران التهديد الاكبر للسلام والامن العالمين اليوم» واتهمها بتقديم مساعدات متزايدة الى نظام الرئيس السوري بشار الاسد.

موالون للأسد يخترقون موقع «نايل سات» على الإنترنت

عواصم ـ وكالات: تعرض موقع الشركة المصرية للأقمار الصناعية «نايل سات» على شبكة الانترنت أمس لاختراق من قبل ناشطين موالين لنظام الرئيس السوري بشار الأسد ويطلقون على أنفسهم اسم «الجيش السوري الالكتروني»، وذلك ردا على قرار الشركة المذكورة حجب القنوات السورية الرسمية والخاصة عن البث يوم الأربعاء الماضي.

فلدى محاولة الدخول الى الصفحة الرئيسية لموقع «نايل سات» على الشبكة العنكبوتية يظهر وكأنه لم يتعرض لأي اختراق، ولكن سرعان ما يتم تحويل المتصفح تلقائيا الى عنوان آخر يحتوي على البث المباشر للقنوات الفضائية السورية المحجوبة: الفضائية السورية وقناة الدنيا والإخبارية السورية.

كما نشر الناشطون أيضا بيانا ضمنوه الترددات البديلة للقنوات المذكورة على قمري «يوتلسات» و«هوت بيرد»، بالإضافة إلى عبارة «الجيش السوري الالكتروني مر من هنا».

وجاء في نص البيان: «ان قرارات الجامعة العربية بشأن إرسال بعثة مراقبين عرب إلى سورية باءت بالفشل، وقراراتها المتتالية في الحرب على سورية مازالت تسطر فشلا تلو الآخر، وبات واضحا للجميع أن صوت الحق يعلو ولا يعلى عليه، وصوت الباطل مصيره إلى الكتمان الأبدي».

واعتبر البيان وقف بث القنوات الفضائية السورية «استكمالا لعناصر المؤامرة على سورية»، متهما إدارة «نايل سات» بأنها «جزء من تلك المؤامرة»، وبـ «الوقوف إلى جانب كل من قطر والسعودية ومن لف لفهما من المستعربين والمنافقين، لا إلى جانب المقاومة والشعب السوري».

موسكو ستدفع مجلس الأمن للمصادقة على اتفاق جنيف وواشنطن تشترط إقرانه بعقوبات ما لم يلتزم به النظام السوري

عواصم ـ وكالات: اعلنت روسيا امس انها ستدفع مجلس الامن الدولي للمصادقة خلال اجتماع في نهاية الشهر الجاري على اتفاق جنيف حول مبادئ انتقال سياسي في سورية، الا ان واشنطن سارعت الى التحذير من ان قرارا ؛هذا لن يمر الا اذا ارفق بعقوبات في حال عدم التزام دمشق به.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عقب لقاء وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون في فلاديفوستوك بأقصى شرق روسيا: ثمة مشروع لعقد اجتماع خاص لمجلس الامن الدولي بمشاركة الوزراء حول المسألة السورية.

واضاف الوزير اثر اللقاء الذي عقده ونظيرته الاميركية على هامش القمة السنوية لمنتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا ـ المحيط الهادئ (آبيك) ان هذا الاجتماع سيعقد نهاية الشهر الجاري.

وتابع: ان روسيا ستدعو الى ان يصادق مجلس الأمن على بيان جنيف، الذي اتفقت فيه الدول الموقعة على مبادئ انتقال سياسي في سورية، وكان موضع خلاف بين موسكو والغرب.

وشدد الوزير الروسي على ان بلده، الحليف التقليدي لنظام الرئيس بشار الاسد، لن يدعم فرض «اي عقوبة لأن العقوبات لن تحقق شيئا».

لكن الوزيرة الاميركية اكدت خلال لقائها نظيرها الروسي ان بلادها منفتحة امام اي محاولة جديدة لطرح قرار دولي يستند الى خطة جنيف، لكنها شددت على ان مثل قرار كهذا يجب ان يرفق بعقوبات في حال لم يلتزم الاسد به، بحسبما افاد مسؤول اميركي.

وقال المسؤول الرفيع المستوى، طالبا عدم ذكر اسمه، ان كلينتون ابلغت لافروف بأنه «في الظروف الحالية التي تشهد تصعيدا في العنف، علينا فعل المزيد، اذا امكننا الامر، في مجلس الامن لتوجيه رسالة قوية».

لكنها لفتت الى ان اي قرار دولي «لن يدفع الامور قدما الا اذا نص على عواقب فعلية في حال عدم الالتزام به» مثل عقوبات اقتصادية.

واضاف المسؤول الاميركي الرفيع ان كلينتون شددت امام نظيرها الروسي على انه في ظل انعدام الضغوط الديبلوماسية الجدية على دمشق فان الولايات المتحدة تبقى ملتزمة بـ «تسريع وتيرة العمل مع الدول التي تشاطرها المواقف نفسها لانهاء» نظام الاسد.

من جهة ثانية، انتقد الوزير الروسي العقوبات الاميركية المفروضة على سورية كما على ايران، مؤكدا ان هذه العقوبات تضر بالمصالح الاقتصادية الروسية.

وقال لافروف ان «العقوبات الاميركية الاحادية الجانب المفروضة على كل من سورية وايران بات لها تأثير متزايد خارج الحدود يضر بمصالح الشركات الروسية»، ولاسيما المصارف.

واضاف انه ابلغ موقفه الى كلينتون، مؤكدا انه «تم الاستماع الينا لكن لا ادري ما ستكون عليه النتيجة».

وتابع «اننا لا نؤيد اي عقوبات على سورية لأن العقوبات لن تأتي بنتيجة».

تحليل إخباري

ميليشيات الأقليات تثير مخاوف من اندلاع حرب طائفية في دمشق

دمشق ـ رويترز: على مدى بضعة أشهر اتخذت أغلب طوائف الأقليات السورية موقفا حذرا على هامش انتفاضة الأغلبية السنية ضد حكم الرئيس بشار الأسد الذي يهيمن عليه العلويون.

لكن جماعات الأمن الأهلية في دمشق أصبحت تسلح نفسها في المناطق المسيحية والدرزية والشيعية فاتحة الحدود الطائفية على مصراعيها في أنحاء العاصمة السورية بالتحالف مع قوات الأسد.

ويقول سمير (32 عاما) وهو احد أربعة رجال معهم بنادق ويحتسون الشاي تحت مدخل من الحجارة في الحي المسيحي من المنطقة التاريخية العتيقة «نحن نحمي منطقتنا من الإرهابيين. نفتش جميع السيارات القادمة وأي شخص نشتبه به».

ويعني سمير ـ وهو سائق سيارة أجرة يضع رسما للسيدة مريم وصليبا وشما على ذراعيه ـ «بالإرهابيين» المعارضة ذات الأغلبية السنية التي تراجعت الى ضواح تمثل قوسا على الأطراف الشرقية بعد معارك ضارية مع قوات الأسد في يوليو.

لكن السكان يخشون من أن اللجان الشعبية التي تحميهم قد تجعلهم أهدافا. وقال شاب عمره 20 عاما يعيش في المدينة القديمة «الأمر لا يتعلق بما إذا كانوا سيصبحون ميليشيات فهم ميليشيات بالفعل».

وأشار الرجل الذي امتنع عن نشر اسمه الى الشبان المتجهمين الذين تجمعوا حول أكشاك عرض الصحف والحلوى الموجودة تقريبا في زاوية كل شارع وكل حارة.

ويقول السكان انها مواقع سرية للجان التي تعرف «بلجان الشبيحة» او تسمى اختصارا «باللجان».

وتوجد نقاط تفتيش اكبر يحرسها شبان وفي بعض الأحيان مراهقون خارج اغلب أحياء الأقليات الطائفية التي كانت أقصى ما تقدمه من قبل مجرد القبول الضمني لحكم الأسد.

وقال المقيم الشاب «قوات الأمن تسلح الأقليات. إنها تستعد لحرب طائفية».

ودمشق ليست المدينة الأولى التي تشهد ظاهرة اللجان. فميليشيات «الشبيحة» التي تتهمها المعارضة بارتكاب مذابح في حق السنّة انبثقت عن جماعات مراقبة الأحياء في مدن أخرى مثل حمص وحلب. وتجوب المحافظات مع قوات الأمن وتشارك في المداهمات ونهب المنازل.

وتتألف الشبيحة حتى الآن في أغلبها من الأقلية العلوية التي يخشى أعضاؤها من انتقام دموي اذا نجحت الانتفاضة التي مضى عليها 17 شهرا.

ويقول مقيمون ان اللجان من الأقليات الأخرى تنفذ الآن عمليات إعدام خارج نطاق القضاء مما يمثل دائرة من القتل الانتقامي في صراع أودى بحياة 25 ألف شخص على الأقل.

والأخطار واضحة للغاية بالنسبة لسورية التي تمزق جاريها العراق ولبنان الصراعات الطائفية التي لم تقتل عشرات الآلاف بل مئات الآلاف من الأشخاص.

وأصبح حي جرمانا الدرزي مثالا تحذيريا لما يريد السكان في مناطق أخرى في دمشق ان تتجنبه.

ويتذكر عمر وهو طبيب أسنان شاب إحدى الليالي منذ عدة أسابيع عندما أيقظه وابل من اطلاق النار في الحي الذي يسكنه. ويقول متنهدا ان اطلاق النار أصبح شائعا الآن وهو ما لم يكن موجودا قبل ذلك.

وقال عمر «قوات الأمن أحضرت رجلا من ضاحية عين ترما السنية. لم يأخذوه الى الشرطة بل الى اللجان. أبلغوا الرجال ان هذا الرجل قتل أسرة درزية في جرمانا. اذن ماذا فعلت اللجان؟ سحبوه الى الساحة الرئيسية وأمطروا جسده بالرصاص».

وحدقت عيناه الزرقاوان الشاحبتان وهو يقول «بعد ذلك سمعنا ان الرجل ما هو الا ناشط».

وأصبحت جرمانا الآن هدفا طائفيا. فمقتل الناشط أدى الى ما يشتبه بأنه حادث اطلاق نار من سيارة متحركة نفذته المعارضة مما أسفر عن مقتل أربعة دروز واثنين من المسيحيين من أعضاء اللجان.

وانفجرت سيارتان ملغومتان في الحي في أسبوع واحد ولا احد يعرف من يقف وراء الهجومين.

وكل بضعة ايام يمكن سماع رجل دين درزي وهو يدعو الناس للانضمام الى جنازة «شهيد».

ويضع كثير من الدمشقيين ثقتهم في قادة المجتمع لتهدئة التوتر بين الأحياء. ويقول آخرون ان المشاركة الرسمية في اللجان تعني انه فات الأوان على هذه الخطوة قائلين ان أعضاءها حصلوا على تصاريح أسلحة من قوات الأمن وفي بعض الحالات من الشرطة.

ويقول مقيم درزي في جرمانا يدعى نادر «قوات الأمن أنشأت اللجان».

ويبدي الشاب البالغ من العمر 23 عاما تعاطفا سريا مع المعارضة لكن أسرته تؤيد الأسد وبعض أفرادها يعمل مع قوات الأمن.

وقال «هم يقولون ان اللجان تساعدنا على حماية أنفسنا لكنها حقا لا تريد سوى اشعال فتيل الفتنة الطائفية في دمشق».

وبالنسبة لعمر طبيب الأسنان فإن اللجان هي مصدر خوف. وقال «هم بلطجية هكذا بوضوح وبساطة. هؤلاء الرجال فوق القانون».

ويقول اعضاء اللجان ان مناطقهم في خطر بينما تنزلق سورية على نحو متزايد الى أتون صراع مسلح.

ويقول وائل وهو نجار درزي عمره 33 عاما بينما كان جالسا عند تقاطع طرق خلف مقعد متداع يستخدم كنقطة تفتيش «اذا لم يستدعني الجيش لخدمة الاحتياط فربما تطوعت. شقيقي كان جنديا. المعارضون قتلوه في حمص. هؤلاء الأشخاص إرهابيون إسلاميون متشددون».

وكان يردد كلمات الأسد بأن الانتفاضة التي تطورت من احتجاجات سلمية هي حركة «ارهابية» مدعومة من الخارج.

وتتبرأ المعارضة من التشدد لكن مخاوف الأقلية يفاقمها زيادة لعب النظام على التوتر الطائفي وتنامي الدعم للمعارضة من الجماعات السنية في الخارج.

وفي منطقة شيعية من الحي القديم في دمشق يقوم حسن وهو شاب سمين عمره 26 عاما بدوريات في الشارع المؤدي الى الحي السني القريب.

ويقول وهو يمسح العرق من على رأسه الحليق «قبل ايام قليلة وقعت هنا معركة بالأسلحة النارية.. ثلاثة من رجالنا أصيبوا. اتصلنا بقوات الأمن لدعمنا. لكنها لم تأت مطلقا. هذا يظهر تماما انه ينبغي لنا الدفاع عن أنفسنا».

وفي الشارع شكا سائق سيارة أجرة سني من جيرانه الشيعة. وقال «هم يهاجمون منازلنا ويسرقون الأغراض. لن نسمح لهؤلاء الشيعة بالاستيلاء على أرضنا.. سندافع عن شرفنا».

وفي الوقت الذي هزت فيه الانفجارات والمعارك بالأسلحة النارية دمشق في يوليو أثارت فزع السكان تقارير تداولها النشطاء عن اقتحام رجال علويين ومسيحيين الأحياء السنية وذبحهم للناس في الشوارع بالسكاكين.

في المقابل، قال سكان من الأحياء العلوية والمسيحية لاحقا انهم سمعوا شائعات مماثلة لكنها تقول ان المعارضين السنة قادمون لقتلهم.

ووجدت الشائعات سبيلا لتصبح حقيقة واقعة. فبعد شهرين أصبحت عمليات الخطف الطائفي شائعة وتنتهي أحيانا بدفن جثث في الشارع بعد التمثيل بها.

وقالت رولا وهي ساكنة سنية بدمشق عمرها 30 عاما «هذا هو ما يخيفك حقا الآن أينما تعيش. فأنت تخشى ان تقود سيارتك في الليل. الناس يؤخذون كفدية لمبادلتهم بأسرى آخرين».

ورولا مقتنعة شأنها شأن اغلب سكان دمشق بأن عمليات الخطف دائرة مفرغة تقوم بها اللجان والمعارضة وقوات الأمن.

وأضافت «ما يميزهم مجرد اللقب وبصراحة لا أرى بينهم اي اختلاف». وعادة ما يرتدي الجنود في المدينة قمصانا او ملابس مدنية تماما مثل اللجان ويقول السكان انهم يتناوبون على حراسة نقاط التفتيش الكثيرة.

ويقول طالب في دمشق يدعى أيمن ان ما يميز اللجان هو طريقة استجوابهم العنيفة للناس الذين يدخلون الأحياء.

واضاف «يجعلونك تشعر انك على أرضهم».

لكن الفارق بين اللجان الشعبية وقوات الأمن الرسمية يبدو غير واضح بشكل متزايد.

وقال أيمن «في احدى الليالي كنت ذاهبا بالسيارة الى جرمانا مع أصدقاء. كان الجو مظلما» مضيفا ان السكان ابلغوه ان المعارضة تسللت للمنطقة.

وتابع «المسلحون يبحثون في الشوارع. شاهدناهم لفترة وأدركت شيئا: لم أتمكن من القول أيهم جنود وأيهم لجان. الان بات من المستحيل ان تعرف».